

فروا إلى الله | #خطبة_جمعة | د. حازم شومان

حازم شومان

ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له.

ومن يضل فلن تجد له هاديا مرشدا. يا ايها الذين امنوا - 00:00:00

اتقوا الله حق تقانه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلقوا منها زوجها وبث منها

رجالا كثيرا نساء واتقوا الله الذي تساعدون به والارحام. ان الله كان - 00:00:40

منكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله

فقد فاز فوزا عظيما. اللهم صل على الحبيب محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين. وعلى ذريته والبيته انك حميد - 00:01:10

مجيد اما بعد اخوانى واحبابى في الله جميع مشاكل البشر جميع المشاكل اللي في حياة الانسانية كلها. جميع المشاكل اللي في حياتنا

الله لخص تشخيصها في كلمة واحدة بس وهي قول الله سبحانه وتعالى وما قدروا الله حق قدره - 00:01:40

وما قدروا الله حق قدره. معرفة الناس كنوز. طب معرفة الله سبحانه وتعالى. كل اسم من اسماء الله الحسنى بيرسم مستقبل لحياتك

بيديك قوة على مواجهة تحديات الحياة. بيعير معادلة النجاح والسعادة في حياتك تغيير جذري. اسم الله التواب - 00:02:00

ربنا بيقول لك فيه ان كل حاجة جميلة ادتها لك في حياتك في يوم من الايام. وزنوبك ضييعتها انا اقدر ارجعها لك تاني. انا اقدر افتح

لك كل الابواب اللي اتفقلت في وشك بسبب زنوبك تاني. انا اقدر ارجع العلاقة كلها بيني وبينك تاني. اسم الله الودود. بيقول لك ربنا

قال - 00:02:20

عبدة الصالحين كلام حب وود. ما فيش حد قاله لحد في تاريخ البشرية. اسم الله الرب بيعرفك ان انت لك ضهر في الحياة. انت لك

ضهر في الحياة. مهما الكل اتخلى عنك. مهما الكل وقف في وشك. انت لك رب لا يقف امامه اي كرب. اسم الله - 00:02:40

بيعرفك انها سلف ودين. كل حاجة في الحياة سلف ودين واللي انت واللي بيطبع لربنا منك هو اللي هينزل لك في شكل نعم او

ابتلاءات. واللي هيطلع لربنا منك يوم - 00:03:00

خمسة عشر شعبان لو ده يوم رفع الاعمال الى الله هو اللي هينزل لربنا الاله من ربنا اليك من ستة عشر شعبان طول السنة في بشكل

معاملة من الله سبحانه وتعالى. كل اسم من اسماء الله الحسنى بيعير حياتك اسم الله الرزاق. قال الحسن البصري قاتل الله - 00:03:15

اقواما اقسم الله لهم فلم يصدقوه. لما ربنا اقسم ان هو الرزاق في سورة الذاريات. قاتل الله اقواما اقسم الله لهم فلم يصدقوه. اسم

من اسماء الله. نعيش معه شوية يا جماعة. اسم من اسماء الله الواحد لما بيبقى يعني متضايق او زعلان او - 00:03:35

يحب الاسم ده قوي ويرجع للاسم ده قوي. اسم بيخرج البشر من معادلة حياتك تماما. اسم بيخليك منك الله كده. منك ليس بينك

وبين الله شيء. اسم بيعرفك ان الله هو البداية والنهاية. في كل شيء وهو اول كل شيء وآخره - 00:03:55

والله الاول. الاول سبحانه وتعالى. الاول في الوجود. الملحدين ما بيكرهوش. اسم من اسماء ربنا قد الاسم ده. دارون كان كل قضيته

في الحياة الاسم ده ازاي اتلغى وازاي ان انا احنا نوصل لكل حاجة من غير ما نقول ان ربنا موجود والعياذ بالله - 00:04:15

الاول الاول في الوجود. الاول قبل كل شيء. سبحانه وتعالى والآخر بعد كل شيء. اسم الله الاول. بيقول لك ان ربنا مش يحتاج حد هو

انا قعدت قلت لك فلان قعد خمس تلاف سنة في الصحراء ومن وعاش ازاي يعني؟ يعني ما كلش لأ ما شربش لأ. طب ازاي - 00:04:35

اذا يبقى مش محتاج حاجة بقى مش محتاج اكل وشرب. لما اقول لك ان قبل الكون ده كله وقبل العرش ربنا كان موجود يبقى ربنا مش محتاج عرش عشان يبقى - 00:04:55

عزيز قبل الملائكة ربنا موجود. يبقى ربنا مش محتاج ملائكة عشان يسير امور الكون. قبل حملة العرش ربنا كان موجود يبقى ربنا مش محتاج حد يشيل له العرش بتاعه. بل ربنا يحمل العرش ومن يحمله. قبل الوجود وقبل الطعام وقبل الشراب ربنا كان موجود. يبقى - 00:05:05

ربنا لا يحتاج الى شيء. وان كل شيء خد كل شيء من الله سبحانه وتعالى. فقدرة الله كانت قبل كل قدرة. وعلم ما كان قبل كل علم فالله هو الاول قبل كل شيء. والآخر بعد كل شيء. يبقى ربنا مش محتاج حد. يبقى انت اللي محتاج ربنا سبحانه وتعالى - 00:05:25
احنا اللي محتاجين الله الاول. الاول يعني الخطوة الاولى. يعني لو انت عايز تصلح اي مشكلة في حياتك. لو ما جتش من عند ربنا مش هتيجي. لو حل مشكلتك ما جاش من عنده الاول مش هبيجي اي حل لازمة اللي انت فيها. يبقى لو ما جتش من عند ربنا الاول مش - 00:05:45

ما تيجي. يبقى ربنا هو الخطوة الاولى في حل مشاكل مصر. ربنا هو الخطوة الاولى في حل اي اقتصاد بيقع. ربنا هو الخطوة العلمانيين يقول لك لا انت دخلتني في الميتا فيزيكس كده وفي ما وراء الطبيعة. كلمني ان التخطيط هو الاول. ان التفكير هو الاول. ان مش عارف ايه هو لو ايه - 00:06:05

هو لربنا الاول تصلح ما بينك وبينه. الاول تتوه له. الاول تعود له. الاول تتوجه اليه. ربنا هو الحل الاول كل مشكلة والخطوة الاولى في اصلاح اي وضع غلط في حياتك. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة - 00:06:25
يعني مش هيخطط هيخطط. يعني مش هيفكر هيفكر. يعني مش هيجي معه الصحابة ويتشاروا هيتشاروا. ولكن الاول فزع الى الصلاة الاول اللجوء الى الاول سبحانه وتعالى. الاول بيقول لك ان ربنا ما بيقبلش معاملة درجة تانية. الله لا يقبل انه يبقى - 00:06:45

رقم اتنين في حياتك. عشان كده سمي نفسه الاول والآخر. يعني ما فيش تاني وتالت ورابع. الاول والآخر. يقول لك الاول والآخر ده يعني الكل في الكل يعني الاول ربنا ما بيقبلش معاملة درجة تانية ابدا. فالاسم ده بيترتب لك اولويات حياتك تاني. ان الله يبقى الاول لما تحتاج - 00:07:05

حاجة تجري عليه الاول. لما يحصل لك مشكلة ترفع ايدك له الاول. لما يحصل لك ازمة تتوجه له الاول. ده ده لاييف استايل يا اخوانا ده ده اسم بيغير نمط حياتك تماما وبيغير طريقة تفكيرك في الحياة تماما. وبيخرج البشر من معادلة التغيير لاي وضع في - 00:07:25

الاول تتوجه الى الله سبحانه وتعالى اسم الله الاول بيعرفك ازاي تفكربشكل جذري في الحياة ما يبقاش تفكيرك سطحي. تيمور لانك لما جه واكتسح الامة الاسلامية فبيقولوا له من انت - 00:07:45

انت مين انت يا اللي عملت كل ده وخررت الدنيا؟ فقال انا غضب الرب. انا غضب الرب ولو شاء الله لسلطهم عليكم. يبقى قبل ما هي امريكا بتعمل كده ليه؟ هم اليهود الزلمة دول هم دول نقاوم ونجاهم ولكن فكر ليه ربنا سابهم يتسلطوا عليه - 00:08:00
وانت بتقاومهم وتجاهدهم فكر. ليه ربنا سابهم يتسلطوا عليك؟ الابتلاء اللي في حياتك ده ليه؟ المشكلة اللي في حياتك ده ليه؟ التفكير الجزري يقول لهم انا غضب الرب. يعني ايه انا غضب الرب! يعني انتم فسدتم وزنقتم! وكلتم ربنا! وشربتم خمرة! فربنا بعث عليكم واحد بقى ذيي - 00:08:20

من غضب ربنا سبحانه وتعالى. يعني ذلك الرجل الكافر بيتكمل بطريقة جذرية. من انت؟ انا غضب الرب. اسم الله الاول. عشان كده اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لما اخروا لما نزروا للأسباب الاول قبل ما يبصوا لقدرة الله في غزوة حنين اتهزموا في الاول - 00:08:40

كل مرة هتأخر فيها ربنا عن انه الاول هتخسر وهتنهزم وهتحزن ومش هتفوز كل في مرة هتأخر ربنا في حياتك. قل ان كان اباكم

وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتم - 00:09:00

وتجارة تخشون كсадها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها. والله لا يهدي القوم الفاسقين. هو ايه اللي وصل للفسق اللي في الآخر؟ ان ربنا بقى بقت الفلوس قبل - 00:09:20

بقي الشقة التمليلك اللي انت ساكن فيها قبل ربنا. بقت العربية اللي انت راكبها قبل ربنا. بقت مراتك قبل ربنا. بقت عيلتك قبل بقت شهادتك قبل ربنا. بقت تجارتكم والمحل بتاعك قبل ربنا في النهاية فتربصوا حتى يأتي الله بامرها - 00:09:40

والله لا يهدي القوم الفاسقين. ان ربنا يبقى الاول في حياتك. ان ربنا يبقى الاول جواك. والاول في تصرفات حياتك. الشاب اول ما يبصري من النوم اول يصحي عليها الفيس واخر حاجة ينام عليها الواتس. وما بينهم فين ترتيب حياتك؟ فين انك اول ما تصحي تصحي على زكره واخر ما تنام على زكره - 00:10:00

فين ان ربنا يبقى الاول والآخر؟ يبقى البداية والنهاية في كل مشروع. الشباب دلوقتي في حفلة التخرج يجيب الراقصة الفلانية في اي دفعة هو ده شكر نعمة ربنا. الآخر في نهاية مسيرة الدراسة. وده البداية اللي بتبدأ بها حياتك. خلاص اشبعه بطالة بقى. اشبعه - 00:10:20

بقي اشبعوا فقر بقى. اشبعوا زلم للشباب في المجتمع اللي انت عايشين به بقى. اجروا على ابواب الهجرة لكندا ولا لاستراليا. انت هو ده معاملتكم للاول والآخر. وانت خارج بداية مستقبلك. تتعامل مع الله سبحانه وتعالى مع الاول بهذه الطريقة - 00:10:40

الاول اسم بيرتب كل حاجة في حياتك. مرة تانية. الاول والآخر يعني ربنا وقف الفرصة الوحيدة. السانوية العامة زمان كان فيها نزام حتى لو قعدت خمس سنين تحسن. حتى لو عشر سنين. فكان آآ الكلام ده كان على ايامنا. فكان يجي واحد مسلا اول سنة يقعد يلعب وييلعب كورة سقط - 00:11:00

ولا في دماغي. تاني سنة يبدأ ياخذ دروس جاب ستين سبعين في المية عادي تالت سنة يتقطنم وسطه على المكتب يجيب خمسة وتسعين في المية يدخل طب ليه هو شاطر بس عارف ان ايه ان دي مش الفرصة الاولى والأخيرة. لما عملوا السانوية العامة فرصة واحدة الموضوع اختلف. الطلب ستميت - 00:11:20

الف طالب بيقعدوا اتناسن شهر على المكتب. ما يقوموش ليه ؟ الفرصة الوحيدة. لو راحت مش هتيجي تاني. الله الاول والآخر سبحانه وتعالى الفرصة الوحيدة الامل الوحيد المقصود الوحيد مصدر الفرج الوحيد مصدر التغيير الوحيد في الحياة - 00:11:40

الله سبحانه وتعالى. يعني ايه الاول؟ الاول في الوجود. الاول في الوجود الملحدين قصتهم كلها مع الاسم ده. قصتهم كلها ما تقوليش الكون جه من ربنا من عند الاول لا لا لا شيل بقى ربنا من المعادلة استغفر الله العظيم انت هو كده. ما تقوليش العشرين مليون نوع كائن حي جاي من عند ربنا. كده مش - 00:12:00

نتكلم علم امال العلم ايه ؟ العلم انك تشيل الاول من العلم وتتكلمني من غير ما يبقى فيه الاول موجود. ساعتها هاتكلم معك علم، يا راجل يعني العلم عندكم ان انا اشيل ربنا؟ اه هو ده العلم عندنا. سبحان الله العظيم! سبحان ولكن ما نفذت كلمات الله كل ما - 00:12:20

الملحدين بيطلعوا كلمات يحاربوا بها وجود الله. بتسحقهم كلمات الله. التي يكتشفها العلماء يوما بعد يوم فكرية هندسة فيه قانون كده بيدرسوه اسمه قانون واحد وستة من عشرة. ده قانون - 00:12:40

القانون ده اصلا في جسم الانسان. طب هي كلية هندسة ولا كلية طب انت غلطت وقلت كلية آآ انت كان قصدك كلية طب بقى هي اللي بتدرس جسم الانسان لأكلية هندسة هي اللي بيدرسوا - 00:12:56

القانون ده احنا ما خدناش القانون ده في الكلية عندنا. الله! طب وبيدرسوه ليه دول بيبنوا عمارات وفلل وقصور! هم ما لهم بجسم الانسان. قال لك ان ربنا خلق جسم الانسان - 00:13:06

بقانون اسمه واحد وستة من عشرة. يعني من جبتك لدقتك لو قسمتها على من آآ اربعة انفك لدقتك تطلع واحد وستة من عشرة. من

لصايع ايدك لو قسمتها على من كوعك لصايع ايدك تطلع واحد وستة من عشرة. من الفخذ لصايع رجلك. لو قسمتها على من الركبة

لصاحب - 00:13:16

بصبع رجلك واحد وستة من عشرة. من اربنة الانف للدقن. لو قسمتها على ان الشفافيف للدقن واحد وستة من عشرة. فقال لك دي نسبة وراحت العين في الحياة. بتوع هندسة قالوا كده. علماء الهندسة. قال لك ان اي مبني جمالي لو عايز تشفوف الشبابيك مع ارتفاع المبني. ابنك - 00:13:36

كل حاجة على قانون واحد وستة من عشرة. سبحان الله! مين بقى اللي وانا واحد وستة من عشرة ديت؟ مين بقى ملحدين؟ آآ احنا عندنا تفسير غير الاول طب مين اللي عمل العشرين مليون نوع كائن حي؟ عندنا تفسير غير الاول. مين؟ الصدفة. يا راجل! الصدفة هي البديل عن الاول والآخر - 00:13:56

بالصدفة ما هذا الكلام وما هذا السفه! تعال كده شف يعني ايه الاول! تعال كده ارجع اعمل فيك باك كده وارجع قبل آآ اتنين مليون سنة اه اخفى الانسان من المعادلة. طب كذا مليون سنة ثلاثة اربعة مليون سنة ما عدش فيه كائنات حية. طب ارجع كمان. ستة مليون سنة ما عدش فيك - 00:14:16

ارضية. طب ارجع عشرة مليون سنة ما عدش فيه شمس. طب ارجع كمان لخمسة مليار سنة ما عدش فيه مجازي التبانة. طب ارجع ستاشر مiliار سنة ما عادش في سماء دنيا. طب ارجع كمان ما عادش في سموات. ما عدش فيه ملائكة. ما عدش فيه عرش. لستجد الاول سبحانه تعالى - 00:14:36

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن قبله شيء. طب اطلع لقدام كده اطلع للرحلة لقدام ها عدي كمان الف الفين ثلاثة فجأة السما هتتشقق والنجوم هتنكدر وتهجم على الارض وتكون السماء كالموت. وتدوب وتسيح وتتساقط. البنية الكونية - 00:14:56

تنهار يوم نطوي السماء وكل شيء هينتهي. والملائكة هتموت وملك الموت هيموت وحملة العرش هيموتوا. ولن الا الله ويبقى وجه ربك. ويبقى الآخر سبحانه تعالى. هو الاول والآخر في الوجود. انما يجي يقول لك الصدفة يعني - 00:15:16

لو جبنا خزنة لها اربع ارقام سرية. وقلنا لواحد حرامي تعال فكها لنا. الحرامي ده قدامه عشر تلاف محاولة علمية بيقولوا انت عايز عشر تلاف محاولة عشان تقدر تفك شفرة من اربع ارقام. عشر تلاف لو ما عندوش اي معلومات عن الخزنة دى - 00:15:36
عشر تلاف محاولة. طيب انت ده لو الشفرة من اربع ارقام انت كل خلية من خلايا جسمك الخلية دي واحد على مليون من السنتمي يعني حاجة يعني لا تذكر كان دارو من ايام داروين يقول لك الخلية هجم كان يقول الخلية دي شوية آآ باللونة كده منفوخة وجواها شوية آآ مادة هلامية. يا راجل - 00:15:56

ده الخلية دي طلعت قصص. طلعت عالم. طلعت دولة جوة الدولة. ولكن ده كان تصورهم زمان. وهم بيحطوا نظرية التطور. ونظرية ان الدنيا هي جت من بعضها. كل خلية فيها متر كده. متر. متر ميت سنتي. المتر ده فيه مية وعشرين الف صفة بيكونوا جسمك. تصافي - 00:16:16

جسمك كلها وعدد شعر راسك وعدد شعر شبك وعدد لون عينك وطولك بالستي وانت عندك اربعين سنة شعرك ابيض ولا أ؟ واول شعراية بيضا تبيض هتبقى من كم سنة فيها؟ وكل حاجة جواك وبراك مكتوبة جوة المتر ده. المتر ده - 00:16:36

من ستة مiliار شفرة كل شفرة اربع ارقام سرية. ستة مiliار شفرة. كل شفرة اربع ارقام سرية. العلماء قالوا لو كتبنا المعلومات اللي في المتر ده في الف مجلد مش هتكفي. في الف مجلد المتر ده لو اتفرد من خلايا جسمك يوصل للشمس ويعدي كمان - 00:16:56

فتخييل المتر ده فيه ستة مiliار شفرة. ستة مiliار كل شفرة اربع ارقام سرية. بقى عشان حرامي او عشان الصدفة بقى العميا تيجي بقى تعمل المتر ده محتاجة عشر تلاف محاولة اللي هم بتوع الاربع ارقام سرية في ستة مiliار. عشر تلاف محاولة - 00:17:16
الستة مiliار دول هييجوا منين دول اصلا؟ ولا تجييهم ازاي دول ولا يتحاسبوا ازاي دول؟ ولا مين يعقل؟ الله هو الاول. مهما حاربه الملحدون مهما حاربوا الله سبحانه تعالى. واحد يقول لك ده فيه قبلة انفجرت طلعت لي الايفون سكس بلس. يا راجل! يكون قبلة

حاجة انفجرت طلعت لك البني ادم وطلعت لك الخلية. وطلعت لك هو الاول سبحانه وتعالى. هو الاول في الوجود. هو الاول اسم يخلي قلبك خالص بقى شوية خيالات المآتة اللي انت عايش حواليهم دول انت متعلق بهم ليه ؟ لما ربنا هو الاول وهو الآخر سبحانه وتعالى. هو الاول والآخر - 00:17:56

في الامر والسيطرة والايام على الكون. ربنا هو الاول يعني ايه ربنا ؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يرجع من سفر اول حاجة يروح الاقي المسجد الله طب ما يروح على بيته ده انا بقى لي شهر في تبوك. بقى لي شهر كامل متغرب عن بيتي وبيتي 00:18:16 وحشتي. بيت مين يا عم ! يا ابني البيت اللي انت عايش

في ده ده مش بيتك او مال ده ايه ده لجنة امتحان. البلد اللي انت عايش فيها لجنة امتحان. وان كان تحب وطنك وتحب بلدك بس لجنة امتحان الكرة الارضية دي كلها دي لجنة الامتحان اصلًا ! ده ده مش وطنك ! عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما توطن 00:18:36 رجل المساجد للصلة -

الفكر الا تبسبش الله اليك. كما يتسببش اهل الغائب بغايهم اذا قدم عليه. ما توطن رجل المساجد. توطن يعني هنا وطنك هنا لان ده المكان الوحيد اللي مش بيتي وبينك ده بيت الله. فده وطنك الحقيقي هنا. المفروض ان انت كل سكن قلبك واسواق قلبك ورغبتك - 00:18:56

في العودة تبقى هنا فتوطن رجل المساجد رجع الوطن بتاعه تاني. وعرف الوطن بتاعه تاني. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يرجع من السفر على على على بيت ربنا الاول بقى. يرجع الاول. انك تعرف ليه النبي عليه الصلاة والسلام كان بينام على اسم الله الاول والآخر ؟ قبل ما ينام يقول انت الاول. فليس قبل - 00:19:16

لك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء. ينام على اسم الله الاول والآخر ليه ؟ خالص المخلوق هنا بقى بك زورو المخلوق هنا بقى صفر كبير. ليه ؟ يعني ايه الاول والآخر ؟ الكل في الكل. ربنا هو الكل في الكل. النبي عليه الصلاة والسلام يقول له انت الاول - 00:19:36 فلا شيء قبلك وانت الآخر فلا شيء بعدك. يعني ايه لا شيء قبلك ولا شيء بعدك ؟ هي السفينة دي السفينة الوحيدة اللي طالعة على ايطاليا. الشباب قاموا ماتوا هو قال له ما فيش فرصة غير كده. ماتوا بس هو عايز يخرج وخلاص. القطر ده القطر الوحيد اللي لسه جاي على المحطة. الدكتور ده هو اخر - 00:19:56

الدكتور بيقول في البلد. لو ما لحقتني تودي به ابنك ابنك ممك يموت وما يلاقيش حد يعالجها. فالاول والآخر يعني ان ربنا يقول ايه ؟ الكل في الكل طب والواقي عشان كده سيدنا آآآ يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:20:16

لما بعث له الملك قال لرسول الملك ارجع الى ربك ارجع الى ربك ليه ؟ لان ربنا الكل في الكل. والملك ده بك زورو. واللي ماسك السجن بك زورو كل ده بك زورو امال ايه ؟ الله هو الاول. يبقى لازق الاول والآخر هو اللي يقدر يخرجني من هنا. سبحانه وتعالى. ارجع الى ربك. كل يوم - 00:20:32

من هو في شأن كل يوم هو هو بس. كل شئون الحياة في ايده هو بس. هو الذي يتصرف ويهيمن. هو الاول والآخر. عشان كده هو الاول والآخر في قلوب الصالحين. لازم يبقى في قلبك ربنا هو الاول. انت فعلا انت فعلا مشاكل حياتك الوقتي. انت ملهوف انك - 00:20:52

على بابه هو الاول اجري عليه الاول. ارفع ايدك له الاول. توصل له الاول. كم من ازمة الواحد بيمر بها وانت في وسطها ترفع ايدك وتقول يا رب في لحظات كل حاجة تتقلب. كل حاجة هو الاول. هو الاول. ربنا يبقى الاول في حياتك. اجري عليه الاول. وتوصل اليه الاول. لما يحصل - 00:21:12

المشكلة صلح بينك وبينه الاول. يبقى ربنا هو الاول والآخر في حياتك عشان كده سيدنا يونس عليه الصلاة والسلام لما وقع في بطن الحوت خالص بقى لا فيه موبайл هيتصل ولا فيه شبكة هتلقط ولو فيه شبكة هتلقط كل سنة وانت طيب. هيجيبوا مين فين ومين هيروح لمين فلجاً الى الاول سبحانه - 00:21:32

وقال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. لما طلب الغنى طلبها من الله الاول. لما طلب العافية طلب الله. لما طلب الرزق طلب من الله. لما طلب الجنة طلبها من الله. لما طلب النصر طلب من الله. لما طلب الشفاء طلب من الله. لما طلب - 00:21:52

وبالمدى الطلب من الله لما طلب الفتح طلبه من الله ليه؟ الاول والاخر. الكل في الكل والباقي بك زورو. الاول والاخر في القدر في القدر ان ربنا هو الاول في القدر. وده معنى جبار ان انت لون عينيك وشعرك - 00:22:12

وطولك والكلية اللي انت دخلتها ومجموعك في السانوية العامة. كل ده مكتوب من الاول. كل ده مكتوب من الاول. واللي انت هتتجاوزها والعيال اللي انت هتختلفهم واللي هيعيش منهم واللي ورزقك ودخلك الشهري وكل ده مكتوب من الاول. كل ده طب يعني ايه؟ يعني ايه الاول - 00:22:33

في القدر يعني ايه؟ يعني ايه؟ افهم بقى. افهم ان ربنا مرتب لك كل ده. دي لجنة امتحان. يلا بقى اختار. هتختار صح ولا غلط. انا رتبتها لك - 00:22:53

لما انا اعمل لك عزومة واقعد انا ومراتي نطبخ لك اسبوع. فلما تيجي اقول لك انا بقى لي اسبوع قاعد اطبخ لك الاكل اللي انت بتحبه تقول لي ايه انت بتقهرني على اكل ليه؟ انت بتقهرني على اصناف محددة اجي عندك؟ يا عم بقول لك بقى لي اسبوع قاعد اجهز لك. يا عم ولله المثل الاعلى ربنا - 00:23:03

ملايين السنين بيجهز لك الارض دي على راحتك انت. وعلى مصلحتك انت وعلى ما تحب انت وبعد كده بيقول لك اختار بقى. اختار احد السلف قال كلمة حلوة او ي لما تدبر في معنى ان الله هو الاول والاخر في القدر. فقال لفرحي باول هذا الامر اعظم من - 00:23:23

فرحي باخره. يعني كلمة جميلة او ي. واحد بيبيص للاول وهو بياكل تفاحة. بيبيص للاول وهو قاعد مع مراته وفرحان مسلا به بيبيص للاول وهو بيرزق بمولود جديد. بيبيص للاول وابواب الهدایة بتتفتح له. بيبيص للاول وهو جاي له فلوس. بيبيص - 00:23:46
الاول وهو بياخد الشهادة بتاعتته. بيبيص للاول وهو في كل نعمة وفي كل لحظة سعادة وكل ضحكة وكل فرحة في حياته. فقال يعني ده النعم دي والفرح ده والهدایة دي من خمسين الف سنة الاول رتبها لي قبل - 00:24:06

بتغططي وتفكيرى وساعي اجيها فلا فرحي باول هذا الامر اي بان الله رتب لي فرحي ورتب لي هدايتي لي نعمي ورتب لي سعادتى ورتب لي الجنة اعظم من فرحي باخره. يعني اعظم من فرحي ان انا الوقت - 00:24:26
النعمه جاية لي ان الاول رتبها لي اعظم عندي من ان انا باستمتع بها. فالمنعم قبل النعمة ما قبل الامر سبحانه وتعالى فانت لما تبتلى الابتلاء ده من عند ربنا الاول. طب ربنا بيبتليني ليه بقى؟ هو هو فرامل ربانية - 00:24:46

هو انت لما تروح تشتري عربية مرسيدس! فانا عايز انطلق تلاقيه في حته بتاع كده. ايه دي! ده دي فرامل. فرامل! فرامل ايه يا عم! انت ضلالية ولا ايه! باقول لك عايز انطلق - 00:25:06

تعمل لي حته بتاعة كده توقف لي انطلاقي. ما هو من غير الفرامل دي انت هتروح في داهية. من غير الفرامل دي اول مشوار هتخرج تتسفح به. هيبقى اخر مشوار في حياتك اصلا - 00:25:16

فالابتلاء ده فرامل ربانية تعالى رايح فين من غير الابتلاء ده تلت تريع اللي في الجامعة والله ما كانوا دخلوا والله كل بما فيهم اللي على المنبر وبما فيهم اللي بيسمع والله ما كان حد منا دخل الجامع. لولا الفرامل الربانية اللي ربنا انقذنا بها. فالابتلاء بص من الاول من عند ربنا - 00:25:26

والفرج الاول من عند ربنا. قل يا رب. قل يا رب ربنا قادر. قل يا اول يا اخر. الله قادر سبحانه وتعالى. طب الزنب؟ اه الاول يعني ايه الاول؟ يعني وانت بتقع في الزنب فكر هو سابك ليه؟ سابني ليه؟ لما زررك تعصيه؟ سيدنا يوسف ولقد همت به وهم بها لولا - 00:25:46

رأى برهان ربه. اللي بعث له البرهان واغاثه في هزا الوضع. ما سابوش يعصي ليه؟ طب انت سببك تعصي ليه؟ شال حفظه

عنك ليه؟ ساب الشيطان سلط عليك ليه؟ اتغريت بطاعة عملتها وكان لازم تتكسر قدام نفسك؟ ولا فتح لك ابواب طاعات واستهترت بها؟ فكان لازم يعرفك - 00:26:06

ولا ايه فكر ليه سبب تعصيه ولا انت استغنيت عنه حتى جوة الدين وافتكرت ان آآان انت مصدر الایمان اللي في قلبك الاول سبحانه وتعالى عشان كده طب امريكا طب اليهود ما تفكرا ما تفكرا هو مسلطهم عليك ليه؟ وهم احقر الخلق واعضف الخلق - 00:26:26
الله اتوب عليك ليه؟ فكر فكر في تفكير جسري اسم الله الاول بيخليك ما عدش يبقى فيه حسد. ليه؟ ما اصل نعمة اللي انت بتحسده هو ربنا يعني عايز تنقب بقى انقب على ربنا سبحان الله! هو اللي اداها له ربنا. هو اللي اداك اللي ادى النعمة - 00:26:46
كل اللي في المسجد ربنا فانت بتحسده ليه؟ يخليك ما تتكبرش ولا يصابك العذر. ليه؟ لأن آآه تتعجب باليه؟ ما هي مش بتخطيتك ولا بسعيك ولا القصة مش القصة من عند الاول سبحانه وتعالى. يخليك ما تكسلاش ما تكسلاش ليه؟ لأنك قبل ما بتبعض للامر - 00:27:06
بتبعض للامر. فلما بتتنظر لجلال الامر بيرون عليك الامر. فيخليك ما تكسلاش. لأنك تسعى في كون الاول والآخر. كما قال الامام ابن القيم رحمه الله فالله هو اول كل شيء وآخره. ربنا هو البداية والنهاية. اول دخولك الكلية وآخره ربنا. اول كل مشروع عشان ربنا يفتح لك - 00:27:26

من باب ربنا وآخر كل مشروع عشان يجيب ثمرة ومقصد ربنا. فلازم قلبك ما يتغيرش مع الاول والآخر. ابدا قولوا قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله و لك الملك كله. وبيدك الخير كله واليک يرجع الامر كله. اللهم صل - 00:27:46

على عبده ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اللهم صل وسلم وзд وبارك على حبيب قلوبنا وطبيب قلوبنا وشفيعنا يوم العرض عليك. اللهم صل على محمد عدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك. اللهم صل وسلم وзд وبارك على - 00:28:09

يا محمد عدد ورق الاشجار وعدد قطر الامطار وعدد مكاييل البحار وعدد ما اظلم عليه الليل واضاء عليه النهار اللهم يا اول يا اخر. الاول والآخر. الاول والآخر. كلمة جميلة قوي. وانت بتدعى ربنا بتقول يا اول يا اخر. يا رب انت الكل في الكل يا رب. يا - 00:28:29

اول يا اخر انت الامل الوحيد. انت الحل الوحيد يا رب. يا اول يا اخر. انت الخطوة الاولى لاصلاح اي حاجة في حياته. اخيرا الاولى والاخيرة اول يا اخر انت البداية والنهاية يا رب. انا بك واليک. انا بك. انت البداية. واليک انت النهاية. انت البداية والنهاية - 00:28:49

انت الاول قبل مراتي. انت الاول قبل عيالي. انت الاول قبل لما ترتيب الاولويات في الامة باز الامة فسدت. الامة انهارت. الامة والعياذ بالله وقومهما لنا عابدون هو الغرب هيدخل في الاسلام ليه بقرأ امبراح في قول الله سبحانه وتعالى فقل تعالوا ندعوا ابناءنا - 00:29:09

قلت سبحان الله زمان كان النبي عليه الصلاة والسلام بيقول للكفار ادي ولادنا وادي ولادكم. وولادنا هيرفعوا ايدهم ويقولوا يا رب ولادكم يرفعوا ايدهم ويقولوا يا رب شوفوا ربنا هيسمع لمين وشوفوا الفرق بين ولادنا وولادكم دلوقتي الفرق فين واطفالهما لهم عبيد اطفالنا لهم عابدون - 00:29:29

فأونا لهم عابدون وشبابنا لهم عابدون بقى هم الابلة والعياذ بالله. بقى هم المقصد والناس ماشية وراهم. لما الشباب الاولويات بتاعتهم باذلت. لما بقى في حاجات في حياتهن قبل ربنا. لما الامة الاولويات بتاعتها باذلت وبقت المصلحة قبل الاول. المصلحة قبل ربنا - 00:29:49

قبل ما تقول لي حرام وحلال. لما الشباب بقت متعتي قبل ما تقول لي حرام وحلال. لما انت بقت محبوباتي قبل ما تقول لي حرام وحلال كل حاجة باذلت. والهم جه والهم ركبنا في الحياة. لأن ترتيب الاولويات راح ربنا ما يقبلش ابدا انه يبقى رقم اتنين - 00:30:09
ربنا ما يقبلش ابدا ابدا انه ما يباقاش الاول في حياة عباده سبحانه وتعالى انا بك واليک. يبقى هو الاول والآخر يعني ايه هو كل حاجة

في حياتك. هو المقصود هو هو الوجهة الاولى والمقصد الاخير في كل حاجة في حياتك هو الاول والآخر - 00:30:29

عشان كده ففروا الى الله. ففروا الى الله. الاسم ده يعرفك يعني ايه فر لربنا. الفرار ده لما تلاقي اسد هاجم عليك فر يعني مش مسلا يعني مش حشرة جاية عليك مش نحلة مسلا جاية تقرصك اقول لك فر. الموضوع اسهل من كده انما اسد اقول لك فر. ففروا الى الله - 00:30:49

آآ فر من همومك لربنا. فر من مشاكلك لل الاول والآخر. فر من احزانك لل الاول والآخر. لما الدنيا تلبس عليك كده فراق تتوه في بعض والخيوط تدخل في بعض والدنيا تتعقد. فر لل الاول والآخر لانه عارف اولها من اخرها. سبحانه وتعالى. هو اللي يعلم. الاول - 00:31:09

والآخر في القدر قبل كل طاعة. فكر الاول فتح عليك بها ليه ؟ قبل كل معصية. فكر الاول سابق تعصيه ليه ؟ قبل ما طالب يتسلط عليك فكر الاول سابق عليه ليه الريا ولا الزنا ولا بيوت البغاء ولا المواقع الاباحية ولا الظلم - 00:31:29

تنحية الشريعة ولا حرب الدعاء ولا تحطيم سوابت الدين ولا العري في الشوارع ولا الخمور ولا ملاهي ليالية ولا ايه اللي خلى الاول يسلط عليك الزالمين دول ؟ فكر الاول. فكر بتفكير جزري في الحياة، لما يجي لك ابتلاء - 00:31:49

شف الاول ابتلاك ليه. لما تطلع مسلم اعرف ان الاسلام ده من عنده هو الاول مش بمزكائه. ستيف جوبز اللي عمل الايفون والابياد ستيف جوبز كان بوزي. كان بوزي كان بيعد وسم. ومات يعني يعني ازكي من بلد مني ومنك - 00:32:09

ولكن الموضوع مش بالزكاء. اللي نايمين في بيوتهم الوقتي ما صلوش الجمعة انت مش ازكي منهم. ولن تغنى منهم. ولكن الاول هو اللي دخلك. الاول هو اللي اختارك سبحانه وتعالى فاعرف بقى اتكسر لل الاول اللي مشحتاج لك في حاجة لانه الاول والآخر. ولكن انت اللي تحتاج لربنا ففروا الى الله. فر - 00:32:29

ربنا من مشاكلك. فضلوا ربنا من همومك. فر لربنا من احزانك والامك. فر لربنا من عقد الدنيا. فر الى الله. كل ما توجهك افزع الى الاول الاول. افزع الى الله افزع الى الصلاة - 00:32:49

سر لربنا من زنوبك. فر لربنا من اثامك وخطاياك. فر لربنا من عذاب القبر ومن سوء الخاتمة. ومن الام اهوال القيامة ومن عذاب النار. فر الى الله. ففروا الى الله من ايه ؟ الاية لم تذكر من ايه ؟ من كل حاجة. انت ما تقدرش تواجه حاجة اصلا - 00:33:04

انت ما فيش في ايدك حاجة. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال اصلاح لي شأني كله. لأ يا رب صلح لي الصعب وانا السهل اعمله. يا عم انت اللي هتقدر - 00:33:24

صعب ولا سهل ؟ يا عم انت لا تقدر تشيل تلتميit كيلو حديد ولا تقدر تشيل كيلو الا بحول الله وطوله ولا تكلني الى نفسى طرفة عين طرف رمثة النبي بيقول يا رب ولا رمثة عيني تسيبها لي. العلماء بيقولوا اسهل عملية في الجسم. رد فعل بدون اي ارادة منك اصلا يا - 00:33:34

رمثة العين سبعاشر مرة في الدقيقة عينيك بتترمش. خمسة مليون مرة في السنة عليك بتترمش. مساحات ربانية. قاعدة تمسح عينيك وتغسلها لك وتتضفها لك من عند الله خمسة مليون مرة في السنة. سبعاشر مرة في السنة بتعمل ايه ؟ انت بتعمل ايه ؟ فانت ما تقدرش. ففروا فربنا جابها بالجمع - 00:33:54

لان ما فيش فينا قوي وضعيف كله يحتاج. وما جابش مفعول بعها محدد. افر من ايه ؟ التعلق الفرار بابيه ؟ لا لا انت من كل حاجة. فالجميع يفر او كل احد يفر من كل شيء الى الله سبحانه وتعالى. فاليه المفزع وهو الملجأ وهو الملاذ - 00:34:14

وهو الحصن وهو الركن الشديد وهو الامل الوحيد. اللهم يا اول يا اخر. اللهم يا اول يا اخر اللهم فرج كربنا. اللهم ادي الديون عنا. اللهم اغفنا يا رب العالمين. اللهم يا اول يا اخر. اللهم - 00:34:34

يا من كل شيء بيديك يا اول يا اخر. نجح سعينا يا رب. اجعل كل سعينا في رضاك يا رب. يا اول يا اخر اهد قلوبنا اصلاح احوالنا اشرح صدورنا يسر امورنا. قوي في رضاك عزمنا. يا اول يا اخر - 00:34:54

طهر قلوبنا زكي نفوسنا. انر بصائرنا. استخرج منا برفقك ولطفك ما يرضيك عنا. يا اول يا اخر اصلاح احوالنا يا رب. اللهم زدنا ولا تنقصنا. اللهم زدنا ولا تنقصنا. اللهم اكرمنا ولا تهنا. اللهم اعطنا ولا - 00:35:14

تحرمنا. اللهم اترنا ولا تؤثر علينا. اللهم اهدنا ويسر الهدى اليها. اللهم اهدنا ويسر الهدى اليها. اللهم انصرنا على من بغي علينا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم - [00:35:34](#)

ان ولا تستبدل بنا. اللهم افتح لنا من ابواب طاعتك والدعوة اليك ما ترضى به عنا. اللهم انا نسألك من الخير كله. عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. وننعواذ بك من الشر كله. عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم - [00:35:54](#)

نسألك من كل خير خزائنه بيديك. وننعواذ بك من كل شر خزائنه بيديك. وانت المستعان. وعليك البلاغ لا حول ولا قوة الا بك. اللهم اصلاح احوالنا. اصلاح اموالنا. قوي في رضاك عزمنا. اللهم يا رب - [00:36:14](#)

ربنا اهدنا وسدنا. اللهم الهمنا رشدنا واعذنا من شر انفسنا يا اول يا اخر. بيديك كل شيء فاعطنا من الخير كله. واعذنا من الشر كله. اللهم اهدنا فيمن هديت. وعافنا فيمن عافيت. وتولنا فيمن توليت - [00:36:34](#)

واصرف عننا شر ما قضيت. اللهم خذ بنواصينا اليك. اخذ الكرام عليك. اللهم اهدنا وسدنا. اللهم اعذنا من من شر انفسنا واعزم لنا على ارشاد امرنا. اللهم بلغنا رمضان واجعلنا فيه من الفائزين. واجعلنا بليلة القدر من الفائزين. اللهم - [00:36:54](#)

بارك لنا في رجب وشعبان. اللهم بارك لنا في رجب وشعبان. اللهم بارك لنا في رجب وشعبان. وبلغنا رمضان وبارك لنا في رمضان. اللهم ما انزلته على عبادك الصالحين واوليائك المقربين من المؤمنين والمحسنين والمتقين والصديقين - [00:37:14](#)

في هذه المواسم العظيمة والنفحات الجليلة. فاجعل لنا منه اعظم حظ ونصيب. فانما الامر بيديك وحدك وانك انت المنان الكريم. وانك انت الوهاب المعطي. اللهم املأ قلوبنا بما ملأ به قلوب عبادك الصالحين - [00:37:34](#)

صدورنا بما امرت به صدور المحسنين المتقين. انك ولي ذلك يا رب العالمين. اصلاح احوال بلدنا. اصلاح احوال امتنا. رد الى دينك ردا جميلا. رد اللهم اجعل رمضان فتحا على الامة في التوبة والعودة اليك. والاوية الى دينك - [00:37:54](#)

شريعتك يا رب العالمين. فرج كربنا. ازل همومنا. اصلاح احوالنا برحمتك يا رب العالمين. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:38:14](#)